

المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة المهنية

لمعلمي التربية الخاصة في ظل الأزمات العالمية

**Social responsibility and its relationship to professional
efficiency among teachers of students with special needs
while global crises**

إعداد

أ.د/ سهير محمود أمين عبد الله

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية

كلية التربية - جامعة حلوان

أ.م.د/ فاطمة الزهراء عبد الباسط عبد الواحد

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية - جامعة حلوان

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التحقق من العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة في ظل الأزمات العالمية، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد مقياسي المسؤولية الاجتماعية والكفاءة المهنية المدركة لمعلمي الفئات ذوى الاحتياجات الخاصة، وتم تطبيقها إلكترونياً على عينة مكونة من (150) معلم ومعلمة لذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس التربية الفكرية والأمل للصم وضعاف السمع والنور للمكفوفين، بمحافظات القاهرة، الجيزة، المنيا، بنى سويف جنوب سيناء، شمال سيناء، الشرقية، الغربية. وقد أظهرت النتائج أن: مستوى المسؤولية الاجتماعية (91,38 %) ومستوى الكفاءة المهنية (92,69 %) وهو مستوى مرتفع لدى عينة البحث، وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المسؤولية الاجتماعية والكفاءة المهنية (0,792 عند مستوى 0,01)، ولم تظهر فروق بين أفراد عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية والكفاءة المهنية تبعاً للنوع (ذكور - إناث) والتخصص (معلم لذوى إعاقة ذهنية - معلم لذوى إعاقة سمعية - معلم لذوى إعاقة بصرية)، ومستوى التعليم (بكالوريوس - دراسات عليا).

الكلمات المفتاحية:

معلم التربية الخاصة - معلم ذوى الاحتياجات الخاصة - المسؤولية الاجتماعية - الكفاءة المهنية.

Abstract

Social responsibility and its relationship to professional efficiency among teachers of students with special needs while global crises

Prof. Sohair Mahmoud Amin
Abdullah

Associate Prof. Fatma Al-Zahraa
Abdel Basit Abdel Wahed

The research aimed to investigate the relationship between social responsibility and professional efficiency among teachers of students with special needs while global crises. To achieve this aim, two measures of social responsibility and professional efficiency have been prepared, then were applied electronically using a sample of (150) male and female teachers of special needs students of; mental retarded , deaf and hard of hearing and blind students schools, in the governorates of Cairo, Giza, Minya, Beni Suef, South Sinai, North Sinai, Sharkia, and Gharbia. The results showed: high levels of social responsibility (91.38 %) and professional efficiency (92.69 %) among the research sample, there is a positive correlation between social responsibility and professional efficiency (0.792 at 0.01), and no differences appeared between the members of the research sample in social responsibility and professional efficiency according to gender (males - females), specialization (teacher of mental retardation - teacher of hearing impairment - teacher of visual impairment), and the level of education (bachelor's - postgraduate).

keywords: teacher of special education - teacher of special needs - social responsibility - professional efficiency.

مقدمة البحث:

نعاصر جميعنا الأزمات العالمية التي أصبحت واقعا ملموسا، الأمر الذي يحمل المعلم بشكل عام ومعلم التربية الخاصة – بشكل خاص- مسؤولية اجتماعية تجاه تلاميذه بالإضافة إلى مسؤولية دعم كفاءته المهنية لاسيما بسبب الدور الحيوي الذي يقدمه هؤلاء المعلمون في حياة الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة والذي تضاعف تأثيره في ظل الأزمات العالمية .

وتعد المهمة الرئيسية في المجتمع هي الرفع من كفاءة البشر لأن التنمية لا تتم إلا بالإنسان ومن أجله وتنصب كل جهوده في النهوض صوب تحقيق ثلاثية التنمية، وهي بناء القدرة البشرية وتطويرها، والاستخدام الاجتماعي الأمثل لهذه القدرة ودعم مشاركة الإنسان في تنمية مجتمعه، وعليه فإن الكفاءة هي الصفة الأولى التي يجب أن يتمتع بها المعلم المحترف، وتعنى الكفاءة الإلمام التام بالمهنة وقواعدها ومعرفة لموقعه من منظومة العمل، كما أن المسؤولية هي الصفة الثانية للمعلم المحترف لأنه يحتاج لأن يكون مسئولا مسؤولة كاملة عن قيامه بالدور المطلوب منه كجزء من منظومة القيام بإعداد الأجيال اللازمة لمهام المستقبل (مجدى صلاح، 2023). الأمر الذي يجعل مسؤولية المعلم ليست فقط مسؤولية مهنية وإنما اجتماعية أيضا.

لذلك فإن البحث الحالى يسلط الضوء على المسؤولية الاجتماعية والكفاءة المهنية لمعلمي التربية الخاصة، في محاولة للتوصل إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في الخروج بتوصيات يمكن تفعيلها في المجال التربوي بما ينعكس بالإيجاب على العملية التربوية والمجتمع ككل.

مشكلة الدراسة:

إن البحث في متغير المسؤولية الاجتماعية أصبح يمثل إلهاماً ميدانيا لاسيما في ظل ما يموج به المجتمع من تغيرات وأزمات فقد اختبر العالم أزمة انتشار الفيروسات، وتغيرات بيئية وحروب، وأزمات سياسية في فترة زمنية ليست بطويلة . ولما كانت الأزمات العالمية تؤثر في جميع الأفراد فلا يمكن أن يكون المعلم بمعزل عنها.

كما أن كل من الظروف الاجتماعية والاقتصادية الخارجية وظروف السلامة والصحة، بالإضافة إلى التغييرات التي ينفذها قطاع التعليم (إصلاحات محتوى المناهج الدراسية ونهجها، والتحول في استراتيجيات تطوير التعليم ونموذج الهيكل

التنظيمي، والتغيرات التكنولوجية، والقيود الوبائية، ونقص الموارد البشرية). تجعل المعلمين يتغيرون بسرعة في العالم، مما يجبر المؤسسات التعليمية على رفع مستوى الوعي بإمكانات الكفاءة المهنية للمعلمين في ظروف العمل الجديدة والتحرك نحو تدريب المعلمين المؤهلين تأهيلاً عالياً وذوى الكفاءة والموجهين نحو التميز لذلك واجهت المؤسسات التعليمية الحاجة البحث عن الطرق الأكثر فعالية لتحسين جودة وكفاءة العملية التعليمية وتحديد احتياجات التطوير المهني للمعلمين والتقييم الذاتي لكفاءاتهم (Urs, P., Kulberga, I., Zupa, U., Titrek, O., & Špehte, E., 2023).

باستطلاع الدراسات السابقة فقد أظهرت نتائج الدراسات أن متغير المسؤولية الاجتماعية يمكن أن يسهم إيجابياً في إدارة الأزمات المجتمعية والتخفيف من آثارها (قمان مصطفى، بوسعيدة مسعود، 2021) (أحمد محيي، 2022)، (ابراهيم محمد، 2021). كما يظهر الاهتمام ببحث متغير المسؤولية الاجتماعية لدى معلمى التربية الخاصة إيماناً بدور المعلم الاجتماعى (هلات محمد، 2022)، (سامى خليل، 2010)، (أشرف عبدالجواد، 2021). (Abdullah, G. H, 2023)، (Estrada, L., & Deris, A, 2021).

على الجانب الآخر فإن متغير الكفاءة المهنية للمعلم بشكل عام ومعلم ذوى الاحتياجات الخاصة، حظى باهتمام الباحثين (حسين نورى، نجية ابراهيم، 2010)، (ربيع عبدالرؤف، 2017)، (يحيى الدهيمات، مراد أحمد، 2017) (Ibigbami, O., Adeniyi, Y., & Kossewska, J, et al, 2022) (Omigbodun, O., & Ani, C., 2021)، لما له من أهمية فى دعم الدور التربوى الذى يحظى بتقدير واهتمام المجتمع.

وقد جائت فكرة البحث الحالي لدراسة متغير المسؤولية الاجتماعية وعلاقته بالكفاءة المهنية لمعلمي التربية الخاصة وقيامهم بدورهم التربوي لدى شريحة هامة من شرائح المجتمع. وتم صياغة أسئلة البحث كما يلي:

- ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الخاصة؟
- ما مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين المسؤولية الاجتماعية والكفاءة المهنية؟
- هل يمكن التنبؤ بالكفاءة المهنية بمعلومية الدرجة على مقياس المسؤولية الاجتماعية؟

- هل توجد فروق بين معلمى التربية الخاصة فى المسئولية الاجتماعية والكفاءة المهنية تبعاً للنوع (ذكور – اناث)، التخصص (معلم المعاقين فكرياً- معلم الصم – معلم المكفوفين)، والمؤهل العلمى (بكالوريوس- دراسات عليا) .

أهمية البحث:

- يمكن تحديد أهمية البحث الحالي فى أهمية الدور الحيوي الذى يقدمه المعلمون فى حياة الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة، وأهمية قيامهم بمسئولياتهم الاجتماعية وتمتعهم بالكفاءة المهنية.
- أهمية متغيرات البحث الحالي حيث يتناول متغيرات يجب بحث تأثيراتها لما لها من تأثيرات على الأفراد والمجتمعات وتحظى باهتمام عالمي.

المفاهيم الأساسية والدراسات المرتبطة

أولاً: المسئولية الاجتماعية لمعلم التربية الخاصة فى ضوء الأزمات العالمية:

لقد أصبح تعامل المعلم مع العالم الملئ بالتحديات والتداعيات المختلفة من القضايا ذات الأهمية، لما يستطيع القيام به فى تحقيق الإصلاح الاجتماعي كإحدى المهام الأساسية فى النهوض بالمجتمع، وهو مسئول أكثر من غيره عن بناء المجتمع وتقدمه واصلاحه، ولعل مؤسسات تربية وتعليم المجتمع لا تقوم له قائمة إلا إذا كان عنصره الفاعل " المعلم" على درجة عالية من التأهيل والإعداد الذى يمكنه من القيام بدوره فى النهوض المجتمعي، فمهما كانت درجة تطور التقنيات التربوية وضخامة المؤسسات العلمية، فسيظل المعلم هو المسئول الأول عن إعداد أجيال المجتمع التى تستطيع أن تواجه التحديات المجتمعية المعاصرة فجميع التوجهات الحديثة تدعو إلى فهم جديد لدور المعلم. فقد أصبحت وظيفة المعلم حسبما يرى بويد Boyd تركيبة تربوية شاملة لها تسلسلها ومنطقها وشروطها لتساهم فى تنمية المتعلمين وتنمية المجتمع بصفة عامة، تواكبا مع الدعوات الملحة فى مؤسسات إعداده لإحداث تحول فى أدواره فى قضايا التغيير الذى يتطلبه النهوض المجتمعي إيماناً بوجود متغيرات عالمية ومحلية تؤثر على قيامه بأدواره (مجدى صلاح، 2023). فالمعلم ينبغي أن ينسق مع جهود المؤسسات الاجتماعية والثقافية الأخرى وفى مقدمتها وسائل الإعلام والثقافة وأن يستفيد منها ويعتبرها وسائل هامة لتحقيق الأهداف التربوية (رشيد حميد، 2016). ويأتى دور معلم ذوى الاحتياجات الخاصة بصفته حجر الزاوية فى جهود تعليم وتربية ذوى

الاحتياجات الخاصة ويعول عليه العديد من جهود إنجاح العملية التربوية لذوى الاحتياجات الخاصة، بل وله العديد من الأدوار الاجتماعية تجعله يتحمل مسؤولية اجتماعية .

وتشير المسؤولية الاجتماعية إلى المسؤولية الفردية عن الجماعة ومسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمى إليها أى أنها مسؤولية ذاتية وأخلاقية ، لما فيها من إلزام داخلى خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية أو يغلب عليها التأثير الاجتماعى (سيد أحمد، 1986، 273).

ويعرفها حامد زهران (1984، 229) بأنها مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الله كما أنها الشعور بالواجب الاجتماعى والقدرة على تحمله والقيام به.

كما أورد سامى خليل (2010) تعريفا للمسؤولية الاجتماعية لمعلم التربية الخاصة بأنها مسؤولية معلم التربية الخاصة عن نفسه ومسئولياته تجاه أسرته وزملائه ومشرفيه فى العمل وطلابه، واتجاهه نحو دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره فى تحقيق أهدافه واهتماماته بالآخرين من خلال علاقاته الايجابية، ومشاركته فى حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة.. كما عرفت يسرا محمد (2019) بأنها : وعى الفرد بفتنة ذوى الاحتياجات الخاصة وفهم الموضوعات والقضايا والمشكلات المتعلقة بهم والاهتمام بتنميتهم وتطويرهم ودمجهم فى المجتمع والمشاركة فى تقديم خدمات مجتمعية تساهم فى جعلهم شخصيات فعالة وليست عالية على المجتمع.

وتعرف المسؤولية الاجتماعية المدركة اجرائيا خلال البحث لتشير إلى ما يدركه معلم التربية الخاصة حول أدواره الاجتماعية وتحمله مسؤولية المهام الموكلة إليه بقناعة فكرية بدوره فى إحداث تغيرات إيجابية فى المجتمع، مستشعرا تأثيره الايجابى فى المجتمع وفى حياة طلابه من ذوى الاحتياجات الخاصة، وما يتضمنه ذلك من التزام سلوكى نحو القيام بمهامه وتحمله النتائج المترتبة عليها. وقد تم تحديد العوامل الفرعية للمسؤولية الاجتماعية خلال البحث الحالى لتتضمن: الفهم، الإيجابية، الالتزام.

و تفسر نظريات علم النفس الاهتمام الاجتماعى والمسؤولية الاجتماعية فى مواجهة المشكلات والأزمات، فقد قدم علم النفس التحليلي تفسيراً لما يواجه الإنسان من كوارث مثل الأسلحة النووية والزيادة السكانية لدرجة أن الفرد قد يرى أن الأرض بمثابة سجن كبير يرغب الإنسان فى الهروب منها، ويوضح يونج أن هذه النظرة غير السارة نيميل للتعبير عنها من خلال خلق رغبة لا شعورية لإيجاد من

يستطيع مواجهة توتراتنا الجمعية، كما يرى أدلر أن العصابي يشعر بعدم القدرة على مواجهة صعوبات الحياة بإبعاد السمات غير المرغوبة إلى اللاشعور متجنباً المسؤوليات ومحاوفاً فقط عمل الأسهل من المطالب مؤثراً دائماً المتطلبات والأفعال غير الواقعية أو مترقبا للآخرين، ويلقى اللوم نتيجة أخطاؤه وتقصيره على الآخرين. ويرى ألبورت أن الشخص الناضج لديه استعداد للتضحية من أجل الآخرين، أو على الأقل قبول تبعات ما يعطيه، لديه شعور بالمسؤولية إزاء الآخرين عموماً، ويخطط حياته في إطار قيم ومعايير الجماعة. كما يتعلم الاستفادة من خبراته ويقابل مشكلاته بطرق فعالة دون لوم الآخرين على أخطائهم أو ممارسة سلوك غير مرغوب. كما أن الأشخاص الناضجين لديهم توجهات واقعية نحو ذاتهم ونحو العالم الخارجي تتضمن مواجهة الصعاب دون هلع أو خوف أو اللجوء إلى حيل دفاعية، فقد أعطى ألبورت بعض الاهتمام بالإصلاح الاجتماعي والعلاقات الدولية فهو يعتقد أنه حتى تهذيب الطفل يجب أن يتلائم مع علم النفس ويجب أن يقدم له آراء وافكار تركز على القضايا العالمية الهامة، خاصة قضايا نشر السلام. ويوضح إريكسون أن التقويم الاجتماعي التاريخي للإنسان يوضح أننا نصل إلى أزمات في كل الأوقات في العالم، ويشير أنه بدخول الفرد مرحلة الرشد يبدأ بتحمل مسؤوليات العمل والزواج خلال هذه المرحلة يكون الفرد قد اكتسب الإحساس بالهوية وهذا الإحساس يجعله يضحى برغباته الضرورية في سبيل تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، ولعل المرور الناجح خلال أزمة الرشد المبكر يؤدي إلى التغلب على الشعور بالعزلة ويغلب على الراشد الشعور بالألفة فضلاً عن الإحساس بالمسؤولية كل نحو الآخر، ويرى روجرز أن البشرية ارتكبت فظائع مثل شبح الحرب النووية الذي ترك الإنسانية تحت سيطرة خطر مميت وقاتل تجعله تحت سيطرة خطر مميت وقاتل يتأرجح على حافة حادة بين البقاء والفاء، ويرى أن المدرس المتمركز حول الشخص على غرار المعالج المتمركز حول الشخص يسعى لخلق مناخ سيكولوجي يسهل أقصى استغلال من قبل الطالب لقدراته على التفكير والتعلم الذاتي، وأن عملية اتخاذ القرار هي عملية مشتركة بين الطلاب والمدرس لمساعدتهم على أن يختاروا برنامجهم الخاص للتعلم وتحمل المسؤوليات الأساسية لتبعات هذا الاختيار، ويؤكد ماسلو أن الشخص الناضج لديه اهتمام اجتماعي ويتمتع الأفراد المحققين لذواتهم بمعايير أدبية وأخلاقية قوية، ويتحملون مسؤولية أفعالهم (محمد السيد، 1998).

وقد اختلف الباحثون في تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية فمن خلال دراسة سامي خليل (2010) حدد أنواع المسؤولية الاجتماعية في أربعة أنواع: المسؤولية الشخصية، المسؤولية الدينية والأخلاقية، المسؤولية الجماعية، والمسؤولية الوطنية. أما دراسة ندى عبد باقر (2012) تضمنت أبعاد المسؤولية الاجتماعية: المسؤولية نحو: الذات، الأسرة، الجيران، المجتمع المحلي، الأصدقاء والزملاء وقد

قامت هيفاء عبد الرسول (2019) بإعداد مقياس لتقدير المسؤولية الاجتماعية من خلال محاور ثلاثة هي المسؤولية الاجتماعية تجاه الطلاب, المسؤولية الاجتماعية تجاه المدرسة, والمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع, وقد حددت يسرا محمد (2019) للمسؤولية ثلاثة أبعاد رئيسية هي الاهتمام والفهم والمشاركة. كما تضمنت دراسة فاطمة مبارك غانم (2022) محاور الاستبانة التي أعدتها لتقييم المسؤولية الاجتماعية لتكون: المسؤولية الذاتية , المسؤولية البيئية, المسؤولية الاقتصادية, المسؤولية الدينية والأخلاقية, المسؤولية تجاه الآخرين.

ثانيا: الكفاءة المهنية لمعلم التربية الخاصة في ضوء الأزمات العالمية:

احتلت الأزمات العالمية الصدارة في التأثير على جميع أفراد المجتمع, فإن معلمى ذوى الاحتياجات الخاصة ليسوا بمعزل عن تلك المتغيرات العالمية التأثير والتأثر. عليه تنمية كفاءته المهنية ليواكب تلك التحديات ويوضحها لتلاميذه من ذوى الاحتياجات الخاصة بصفته ضمن شرائح المجتمع التي يعول عليها في خطط التنمية وليست بمعزل عن جهود التنمية البشرية. وتشير تهاني عثمان (2010) أن النظرة الدولية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة تغيرت تغييرا جذريا, حيث لم يعد يكتفى بأن لهؤلاء الأطفال احتياجات خاصة بل أصبحت النظرة الآن أن لهم حقوقا مدنية واجتماعية وثقافية وصحية وتربوية شأنهم في ذلك شأن أقرانهم العاديين.

لذلك تسعى التربية الخاصة من خلال برامجها المختلفة التي تتطلبها كل فئة من فئات ذوى الاحتياجات الخاصة لمساعدة هذه الجماعات على التكيف مع المحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه, وعلى تطوير ما لديها من طاقات, والدفع بها إلى أقصى حد ممكن من أجل تحقيق الذات (سعيد حسنى, 2002). ونظرا لأن المعلم هو أساس العملية التربوية والدعامة الأولى في نجاحها فإنه يأتي دوره في الصدارة في العملية التعليمية, فالمعلم هو المسئول عن إعداد القوى البشرية المؤهلة والمدرّبة لتلبية احتياجات المجتمع المتنوعة, بالإضافة إلى مسؤوليته عن الإسهام في إصلاح المجتمع والارتقاء به ليتخطى الصعوبات والعقبات التي تحول دون نموه وتقدمه لتمكينه من التفاعل مع متطلبات تخصصه ومستجدات العصر (مجدى صلاح, 2023).

ويعرف معلم التربية الخاصة فى ضوء البحث الحالي بأنه الشخص المؤهل تربويا لتعليم الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة من ذوى الاعاقة الذهنية وذوى الضعف السمعي وذوى الإعاقة البصرية.

ووفقا لموسوعة علم النفس والتحليل النفسي فإن مصطلح الكفاءة Efficacy, ورد على أنه يشير إلى قدرة الفرد على التأثير فيمن حوله, وفي محيطه وفي عمله, وفي بيئته, بحيث يتم توجيه كل ذلك وفق ما يريد (فرج عبدالقادر وآخرون 2003, 367, 619).

وتشير الكفاءة الأدائية للمعلم إلى قدرته على استخدام الأساليب والطرق المناسبة التي تساعده على تحقيق الحد الأعلى من الأهداف التعليمية المنشودة (على راشد , 2005: 56).

وتعرف غادة فرغل, آية مصطفى(2022) كفايات معلمة التربية الخاصة بأنها مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات المطلوبة لنجاح المعلمة في أداء أدوارها التعليمية والتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بكفاءة لتحقيق الأهداف المنشودة من تعلمهم والارتقاء لمستوى معين من الاتقان يمكن ملاحظته وتقويمه, وقد تحددت عواملها الفرعية في ثلاثة عوامل (الكفايات المعرفية- الكفايات الأدائية- كفايات الاتجاهات). كما عرف حسين نوري, نجية ابراهيم (2010) الكفايات المهنية بأنها هي المعارف والمهارات التي تمتلكها معلمة التلاميذ المعوقين سمعيا والتي تستخدمها معهم داخل الصف والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها. ويوضح محمد عامر (2007) أن الكفاءة المهنية لمعلم التربية الخاصة تتضمن: كفايات أكاديمية, كفايات مهنية, كفايات أخلاقية, كفايات اجتماعية. وقد حدد محمد عبد الستار , أحمد نبوي , خالد عبد الحميد (2012) قائمة تتضمن الكفايات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة الشاملة تضمنت الكفايات المعرفية, الكفايات الوجدانية, الكفايات الأدائية. وقد حدد دراسة (Ananas Kumar, 2020) العديد من مهارات التطور المهني للمعلمين/المهاترات الحديثة في القرن الحادي والعشرين (القدرة على التكيف مع العصر الرقمي الحديث, الثقة, التواصل, التعلم المستمر, القيادة , التنظيم, الخيال, الابداع والابتكار, الالتزام, المشاركة, القدرة على التمكين, فهم التكنولوجيا.

وقد ورد اختيار مصطلح الكفاءة Efficacy في البحث الحالي وليس الكفاية Competence أو فعالية Effectiveness حيث تعرف الكفاءة المهنية في البحث الحالي بأنها تشير إلى قدرة معلم التربية الخاصة على تحقيق أقصى ما يمكنه تحقيقه من الأهداف التربوية مع تلاميذه وفقا لما تسمح به امكانياتهم وقدراتهم الفعلية, وتتضمن أربعة عوامل هي: التنظيم والإدارة الفعالة لمواقف التعلم, التعلم المستمر والتنامي المهني, فهم التكنولوجيا والتوافق مع المستجدات, الوعي المهني والالتزام بأخلاقيات المهنة.

ويتباين الأفراد في الجوانب التي يدركون كفاءتهم الذاتية من خلالها فليس بالضرورة أن يتحقق للفرد الكفاءة في جميع الجوانب, فالكفاءة ليست سمة مطلقة بل هي عبارة عن مجموعة متباينة من معتقدات الذات المرتبطة بجوانب مختلفة من الأداء, فقد يدرك الفرد الكفاءة المرتفعة في أحد الجوانب وانخفاضها في جانب آخر (Urdan and Pajares,2005).

ويشير ألبورت أن هناك حاجة فطرية لدى الراشدين الأصحاء ليزيدوا من كفاءتهم وفاعليتهم وليطمحوا إلى إتقان أعظم, ويشير كاتل أن السلوك الكفئ الدال على الولاء والإخلاص أهم ما يميز ذوى الدرجة المرتفعة من كفاية الذات, ويصنفون أنفسهم أنهم يفضلون العمل بمفردهم ويحلون مشاكلهم بمفردهم, يرى باندورا أن السلوك والعوامل الشخصية الداخلية بما فيها المعتقدات والأفكار والتفضيلات والتوقعات والإدراكات الذاتية, وكذلك المؤثرات البيئية كلها تعمل بشكل متداخل, كل منها يؤثر في الآخر ويتأثر به, كما يولى أهمية واضحة لدور الخبرة الخاصة في النشاط الإنساني, كما أن المقارنة الذاتية قد تمد الفرد بإحساسه بالكفاية أو عدم الكفاية, وتتأثر سلوكياتنا وتفضيلاتنا بالطريقة التي ندرك بها فاعليتنا المحتملة في مواجهة ضغوط ومتطلبات البيئة (محمد السيد, 1998). حيث يرى باندورا أن متغير الكفاءة يؤثر إيجابيا في كيفية إدراك التهديدات, فيقلل من التوتر والقلق من خلال العمل بطرق تحول البيئات المهددة إلى بيئات جيدة, والأشخاص ذوو الكفاءة المرتفعة, يتعاملون مع المهام الصعبة مثل التحديات التي يجب إتقانها بدلاً من التهديدات التي يجب تجنبها. يطورون الاهتمام بما يفعلون, لا يضعون التحديات لأنفسهم, كما يتسمون بالحفاظ على إلتزامات قوية (Bandura, 1999), كما أن المقارنة الذاتية قد تمد الفرد بإحساسه بالكفاية أو عدم الكفاية, وتتأثر سلوكياتنا وتفضيلاتنا بالطريقة التي ندرك بها فاعليتنا المحتملة في مواجهة ضغوط ومتطلبات البيئة (محمد السيد, 1998).

ولعل المدرسة يمكن أن تسهم في تنمية الإحساس بالقضايا المجتمعية والقدرة على إحداث تأثيرات إيجابية في المجتمع لدى الطلاب (Berman, Sheldon, 1990). ويشير يونج أن التربية النظامية تتضمن ما هو أهم وأكبر أثرا من تلقين المنهج الدراسي, فهي تتضمن التربية النفسية الحقيقية التي تكون ممكنة من خلال شخصية المعلم, فالمربي سيئ التوافق غالبا ما يسقط أخطائه الداخلية على التلاميذ ويعتقد أنهم هم الذين في حاجة إلى الإصلاح, أما المعلم حسن التوافق يسهل عليه تقديم الطفل للعالم من أوسع الأبواب, كما يرى أدلر أن المعلم الماهر يفعل أكثر ما يتطلبه المنهج المقرر, وإعداد الطفل للتعاون والمشاركة وتلقيه المثاليات الاجتماعية ليتمكنه أن يسهم في استمرار الحضارة, ويرى أن المعلم يجب

أن يكون حسن التوافق وأن يكون ذو خبرة بالحياة التي يخدم فيها كنموذج فعال للاهتمام الاجتماعي (محمد السيد, 1998).

ويسهم في تنمية كفاءة المعلم عوامل شخصية: اتجاهات المعلم ومشاعره, التنمية المهنية المستمرة للمعلم, معرفة التراث الثقافي للمجتمع, مواكبة التجديد. وعوامل فنية مهنية: برامج التدريب, الدراسات العليا والتكميلية, البحث العلمي وحلقات المناقشة, الندوات والاجتماعات والمؤتمرات, اسهامات المعلم في تطوير المناهج, وكذلك عوامل تشجيعية في المناخ المدرسي والبيئة الاجتماعية: الحرية الأكاديمية, تغيير النظرة لمهنة التعليم, الرحلات والزيارات (بيومي محمد, سلامة عبدالعظيم, 2009). كما أن التطوير المهني المستمر في التعليم تم تحقيقها كمكونات تعزز الكفاءة حيث يمكن للمعلمين أن يكونوا فعالين وكفؤين إذا تم الخضوع للتدريب الأولي والدورات والتدريب أثناء الخدمة والتنمية المهنية المستمرة التطوير في البيئات المدرسية (Oyedele, V Chikwature, W, 2016) كما تم تحديد هدف دراسة (urs, P., Kulberga, I., Zupa, U., Titrek, O., & Špehte, E. 2023) لتحديد احتياجات التطوير المهني للمعلمين والتقييم الذاتي لكفاءاتهم, وتحديد المبادئ الأساسية للإدارة المدرسية الفعالة. وبتحليل البيانات التي تم الحصول عليها في الدراسة, تم التوصل إلى أن العوامل التي تؤثر على التطوير المهني النوعي والفعال للمعلمين هي عدم وجود نهج منظم بشكل عام وعبء العمل الزائد. كما يحضر المعلم الدورات والندوات, لكنه غير قادر على تطبيق المعرفة والرؤى والابتكارات المكتسبة في عمله اليومي بسبب ضيق الوقت وعبء العمل والمسئوليات, ونتيجة لذلك يشعر المعلمون بالإحباط والتشاؤم بشأن مساهمهم المستقبلي في المدرسة. ومن خلال دراسة غالب بن حمد, فهد بن مبارك, أيمن الهادي (2017) فقد قام الباحثون بتطوير استبانة تتكون من 31 كفاية ومهارة تم تطبيقها على عينة (156) من معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام, وأظهرت النتائج وجود تأكيد كبير على أن المهارات والكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التخصصات الأخرى متشابهة إلى حد كبير فيما يتعلق بالأساسيات والمعارف اللازمة للمعلمين بشكل عام مع وجود بعض الاستراتيجيات التي قد تكون ضرورية لتخصص التربية الخاصة بشكل أكبر من التخصصات الأخرى, مثل أهمية التأهيل العلمي في أحد العلوم التخصصية لمعلمي التربية الخاصة وكذلك بأهمية تأهيل معلمي التربية الخاصة ومعلمي التخصصات الأخرى للعمل بمرحلة دراسية معينة وأظهرت الدراسة أن نسبة منخفضة من معلمي التربية الخاصة تعتقد بمناسبة طريقة إعداد معلمي التربية الخاصة المعمول بها في الجامعات السعودية. كما أظهرت نتائج دراسة (Ibighami, O., Adeniyi, Y., 2021 Omigbodun, O., & Ani, C.) تم اختبار تدريب المعلمين لذوى الاحتياجات الخاصة لتنمية الكفاءة الذاتية من خلال التدريب على تحليل السلوك

التطبيقي (FBA) Functional Behavioural Analysis حيث تم تطبيق "مقياس الكفاءة الذاتية للمعلم" و "مقياس جودة الحياة المهنية" في القياس القبلي ومرة أخرى بعد أسبوعين من جلسة التدخل الأخيرة. أكملت مجموعة التدخل "استبيان رضا العميل" بعد التدخل. وأظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية سجلت درجات أعلى بشكل ملحوظ في الكفاءة الذاتية، ودرجات أقل في الإرهاق. ومن خلال نتائج دراسة (Kossewska, J,et al, 2022) تم اختبار نتائج مشروع تدريبي لرفع الكفاءة المهنية لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، نظرًا لنقص التطوير المهني الخاص بالتوحد في بولندا ، تم تنفيذ مشروع ASD-EAST الدولي. الذي تم إجراؤه بين المعلمين البولنديين كان الهدف هو زيادة التنمية المهنية الخاصة بالتوحد فيما يتعلق بمعرفة المعلمين فيما يتعلق بخصائص الطلاب المصابين بالتوحد وثقة المعلمين الشخصية فيما يتعلق بكفاءتهم المهنية. وأظهرت النتائج أن فرصة التدريب اعتبرها المعلمون مهمة وفعالة.

ثالثاً: العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والكفاءة المهنية:

من خلال مراجعة الدراسات يتضح أن وجود علاقة طردية بين المسؤولية الاجتماعية وكفاءة الأداء الوظيفي فكلما زادت المسؤولية الاجتماعية زادت كفاءة الأداء والوظيفي والعكس ندى عبد باقر (2012) كما هدفت دراسة موزة بنت سعيد (2019) إلى تحديد درجة المسؤولية الاجتماعية والكفاءة المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المسؤولية الاجتماعية والكفاءة المهنية. كما أظهرت نتائج دراسة أشرف عبدالجواد (2021) وجود علاقة إيجابية دالة بين الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية والمسؤولية الاجتماعية. وأظهرت نتائج دراسة فاطمة سعدوني، واصو سمية (2022) وجود علاقة موجبة بين المشاركة الاجتماعية والكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الخاصة. كما يتضح من خلال نتائج دراسة شانج وآخرون أن كفاءة المعلمين يمكن أن يعزز تحصيل طلاب الجامعة، وإدراكهم مسؤولياتهم الاجتماعية عند التخرج والعمل، بما ينعكس على تحسين جودة التدريس، وتوفير مواهب عالية الجودة للبلاد (Chang Tan, et al,2022).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تم الاعتماد في جمع البيانات ومعالجتها على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف إلى وصف وضع قائم أو حالة راهنة وصفًا كميًا من خلال تحديد درجة العلاقة بين المتغيرات.

عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث الأساسية من (150) معلم ومعلمة لذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس التربية الفكرية والأمل للصم وضعاف السمع والنور للمكفوفين، بمحافظة القاهرة، الجيزة، المنيا، بنى سويف جنوب سيناء، شمال سيناء، الشرقية، الغربية. (55) ذكور – (95) إناث، والتخصص (54) معلم ذوى إعاقة ذهنية – (78) معلم ذوى إعاقة سمعية- (18) معلم ذوى إعاقة بصرية.

أدوات البحث:

أولاً: مقياس المسؤولية الاجتماعية لمعلم التربية الخاصة:

تم إعداد مقياس المسؤولية الاجتماعية بما يتفق مع أهداف البحث الحالي بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات والمقاييس السابقة، حيث تم الوقوف على التعريف الإجرائي والخروج بالصورة الأولية للمقياس وتم التطبيق إلكترونياً للتحقق من الخصائص السيكومترية وقد جاءت النتائج كما يلي:

أولاً: الاتساق الداخلي: تم التحقق من تجانس المقياس على عينة قوامها (177) معلم ومعلمة ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وكانت كما يلي:

جدول (1) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
البعد الاول	0.710**

0.930**	البعد الثاني
0.558**	البعد الثالث

** دالة عدد مستوى 0.01

يوضح جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت بين 0.558، و0.930 وجميعها دالة عند مستوى 0.01، كما يشير الى ارتباط الابعاد بالمقياس ككل، وتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

ثانيا الصدق العاملي Factorial Validity

تم إجراء التحليل العاملي لمقياس المسؤولية الاجتماعية لمعلمي التربية الخاصة، وتكونت العينة من (177) معلم ومعلمة لذوى الاحتياجات الخاصة، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS v.25)، وقد تم استخدام طريقة المكونات الأساسية Principal Component، والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization الذي وضعه جوتمان Guttman، وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التي تشبع عليها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن $(0.3 \pm)$. وتم التحقق من مدى قابلية البيانات التحليل العاملي؛ حيث جاءت القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباط أكبر من (0.00001)، وتم حساب اختبار كايزر-ماير أولكن لكفاية العينة قيمته (0.729) وهي قيمة أكبر من (0.5) لذا يُعد حجم العينة مناسب، وبلغت قيمة اختبار Bartlett's Test of Sphericity (2353.661) بدرجة حرية (703) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.001)، وبهذا فإن البيانات تستوفي الشروط اللازمة لاستخدام محك كايزر لتحديد عدد العوامل، وتم الإبقاء على العوامل التي جذرها الكامن ≤ 1 مع استبعاد البنود ذات التشبعات الأقل من (0.30)، وحذف العوامل التي تشبع عليها أقل من ثلاثة بنود. وأسفرت نتائج التحليل العاملي لمفردات المقياس عن وجود (3) ثلاثة عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، وتم حذف المفردات (16)، (29)، (31)، (32) نظراً لانخفاض معامل التشبع عن (3).، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم الحصول عليها بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس Varimax، وكذلك الجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (2) مصفوفة العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لمقياس المسؤولية الاجتماعية وتشبع المفردات على العوامل بعد تدوير المحاور

" المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة المهنية

لمعلمي التربية الخاصة في ظل الأزمات العالمية "

العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	العوامل المفردات
		.774	14
		.669	20
		.657	12
		.647	23
		.646	27
		.636	25
		.526	18
		.514	22
		.477	19
		.439	5
		.420	24
		.369	36
		.359	9
		.319	34
	.710		28
	.611		2
	.599		35
	.594		37
	.575		1
	.562		33
	.486		11
	.474		6
	.473		7
	.461		8
	.436		4
	.388		38
	.363		3
.609			10
.583			13
.516			15
.501			21
.432			30
.421			26
.377			17
3.368	4.241	4.908	الجذر الكامن
%8.864	%11.160	%12.915	نسبة التباين
%32.939	%24,075	%12,915	نسبة التباين التراكمية
اختبار كايزر- ماير- أوليكن = (0.729)			
اختبار بار تليت = (2353.661)			
دالة عند مستوى (0.001)			

جدول (3) درجات تشبيح مفردات العامل الأول

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبيح
14	أستشعر دور إنساني في مهنة التدريس للفئات الخاصة.	.774
20	أشجع تلاميذي على الحفاظ على نظافة البيئة والحفاظ على الموارد.	.669
12	أهتم بتوضيح اهمية الحفاظ على البيئة والحد من التلوث لإقناع تلاميذي بأهمية الممارسات الايجابية.	.657
23	أهتم بتعزيز قيم التعاون وتحمل المسؤولية بين تلاميذي.	.647
27	أرفض أن يعامل ذوى الاحتياجات الخاصة بطريقة غير لائقة.	.646
25	أدرب تلاميذي على آداب الحوار واحترام الرأى والرأى الآخر.	.636
18	أشجع التعاون والعمل الجماعي.	.526
22	أبث فى تلاميذي قيم الايثار ومساعدة الغير واحترام الآخر.	.514
19	أؤمن بأهمية السعي نحو التمكين الاجتماعي لذوى الاحتياجات الخاصة.	.477
5	أفكر فى حلول لبعض المشكلات التي تواجه تلاميذي من ذوى الاحتياجات الخاصة	.439
24	أدرب تلاميذي على العمل التشاركي وتبادل الأدوار.	.420
36	أقوم بدور إيجابي تجاه غرس السلوكيات الاجتماعية الايجابية لدى تلاميذي من ذوى الاحتياجات الخاصة	.369
9	مهامي التدريسية يجب أن تتوجه نحو تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذي من ذوى الاحتياجات الخاصة	.359
34	أحافظ على نظافة البيئة من حولي	.319

يتضح من جدول (3) أن عدد مفردات العامل الأول (14) مفردة، و تشبيحات هذا العامل تراوحت بين (0.319 - 0.774) وبلغ جذرها الكامن (4.908)، ويفسر هذا العامل (12,915%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل " الفهم " .

" المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة المهنية

لمعلمي التربية الخاصة في ظل الأزمات العالمية "

جدول (4) درجات تشبع مفردات العامل الثاني

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
28	أنشر الوعي بقضايا التغير المناخي مع تلاميذي ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية.	0.710
2	أهتم بالتفكير في إيجاد حلول للقضايا المجتمعية مثل أزمات التغير المناخي.	0.611
35	أناقش حل مشكلات المجتمع مع زملائي وأقاربي.	0.599
37	أشارك في الأنشطة الاجتماعية والثقافية	0.594
1	أعتقد أن لي دور إيجابي تجاه التصدي للسلوكيات السلبية في المجتمع	0.575
33	أتابع مستجدات الأزمات العالمية من خلال نشرات الأخبار والانترنت	0.562
11	أرى أننا لسنا بمعزل عن القضايا العالمية	0.486
6	أهتم بربط المحتوى التعليمي بقضايا المجتمع ليمكنهم الاستفادة منها وتطبيقها	0.474
7	أوضح لتلاميذي الأفكار المنحرفة والمتطرفة وأخطاء التفكير التي قد يقع فيها البعض	0.473
8	لا أفضل أن أظل منتقدا وأفكر في إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية المثارة من حولي	0.461
4	قضايا المجتمع مثل الحروب -والكوارث طبيعية تشغل حيز كبير من تفكيري	0.436
38	أخصص وقتا للاستماع لمشكلات طلابي ومساعدتهم في إيجاد حلول لها	0.388
3	لا يمكنني أن أفصل نفسي عن القضايا العالمية المثارة من حولي	0.363

يتضح من جدول (4) أن عدد مفردات العامل الثاني (13) مفردة، وأن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (0.363 - 0.710) وبلغ جذرها الكامن (4.241)، ويفسر هذا العامل (11,160%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل "الإيجابية".

جدول (5) درجات تشبع مفردات العامل الثالث

رقم المفردة	المفردة	درجة التشبع
10	أفكر في الصالح العام.	0.609
13	لدى اتجاهات إيجابية نحو العمل فى مجال التربية الخاصة .	0.583
15	أقدر دور مؤسسات المجتمع المدني فى رعاية الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة.	0.516
21	أعزز لدى تلاميذى مشاعر الانتماء وحب الوطن.	0.501
30	أتحمل مسئولياتى كاملة ولا أتهرب من المسئولية	0.432
26	أدافع عن حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة.	0.421
17	أتقهم مشاعر ذوى الاحتياجات الخاصة.	0.377

ينتضح من جدول (5) أن عدد مفردات العامل الثالث (7) مفردة ، أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (0.377 - 0.609) وبلغ جذرها الكامن (3,368)، ويفسر هذا العامل (8,864%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل "الالتزام"

ثانياً: الثبات

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وجدول (6) يوضح معاملات الثبات للمقياس.

جدول (6) معاملات الثبات لمقياس المسئولية الاجتماعية بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

الابعاد	معامل ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية قبل التصحيح	معامل ثبات التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة تصحيح سبيرمان بروان
البعد الأول	0,816	0,624	0,768
البعد الثانى	0,804	0,640	0,781
البعد الثالث	0,622	0,430	0,605
المقياس ككل	0,853	0,707	0,829

وينتضح من الجدول (6) أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، مما يطمئن على استخدامه عملياً.

ثانياً: مقياس الكفاءة المهنية لمعلم التربية الخاصة:

تم إعداد المقياس وفقا لأهداف البحث الحالي بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس، حيث تم الوقوف على تحديد التعريف الإجرائي في ضوء أهداف وطبيعة البحث الحالي وتحديد الأبعاد الفرعية والصورة الأولية التي تم تطبيقها إلكترونيا، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية وجائت النتائج كما يلي:

أولاً: الاتساق الداخلي: تم التحقق من تجانس المقياس على عينة قوامها (177) معلم ومعلمة، من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وكانت كما يلي:

جدول (7) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الكفاءة المهنية والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول	0,789**
البعد الثاني	0,808**
البعد الثالث	0,830**
البعد الرابع	0,557**

** دالة عدد مستوى 0.01

جدول (7) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت بين 0.557، و0.830 وجميعها دالة عند مستوى 0.01 كما ويشير الى ارتباط الأبعاد بالمقياس ككل، وتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

ثانياً: الصدق العاملي **Factorial Validity** تم إجراء التحليل العاملي لمقياس الكفاءة المهنية لمعلمي التربية الخاصة، بتطبيقه على عينة مكونة من (177) معلم ومعلمة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم معالجة البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS v.25)، وتم استخدام طريقة المكونات الأساسية **Principal Component**، والاعتماد على محك كايزر **Kaiser Normalization** الذي وضعه جوتمان **Guttman**، وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التي تشبع عليها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن $(0.3 \pm)$. وتم التحقق من مدى قابلية البيانات التحليل العاملي؛ حيث جاءت القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباط أكبر من (0.00001)، وتم حساب اختبار كايزر-ماير أولكن لكفاية العينة قيمته (0.791) وهي قيمة أكبر من (0.5) لذا يُعد حجم العينة مناسب، وبلغت قيمة

اختبار Bartlett's Test of Sphericity (3866.894) بدرجة حرية (1081) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.001)، وبهذا فإن البيانات تستوفي الشروط اللازمة لاستخدام محك كايزر لتحديد عدد العوامل، وتم الإبقاء على العوامل التي جذرها الكامن ≤ 1 مع استبعاد البنود ذات التشبعات الأقل من (0.30)، وحذف العوامل التي تشبع عليها أقل من ثلاثة بنود. وأسفرت نتائج التحليل العائلي لمفردات المقياس عن وجود (4) اربعة عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح ، وتم حذف المفردات (23، 46) نظراً لانخفاض معامل التشبع عن (0.3) ، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم الحصول عليها بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس Varimax، وكذلك الجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (8) مصفوفة العوامل المستخرجة من التحليل العائلي لمقياس الكفاءة وتشبع المفردات على العوامل بعد تدوير المحاور

العامل المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
35	.715			
7	.659			
33	.656			
34	.642			
31	.612			
5	.522			
9	.515			
28	.507			
1	.498			
6	.489			
32	.483			
30	.402			
27	.361			
36	.302			
16		.754		
18		.724		
19		.675		
15		.643		
11		.571		
22		.542		
17		.497		
40		.491		
42		.449		
10		.440		
4			.678	
13			.662	

" المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة المهنية

لمعلمي التربية الخاصة في ظل الأزمات العالمية "

العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	العوامل المفردات
	.623			20
	.568			21
	.505			14
	.487			12
	.484			25
	.480			26
	.422			29
	.364			2
	.351			8
	.331			3
.779				43
.673				39
.644				37
.500				44
.465				47
.454				24
.437				41
.432				38
.325				45
4.044	4.363	4.809	5.248	الجذر الكامن
%8.604	%9.284	%10.233	%11.165	نسبة التباين
%39.285	%30.681	%21.398	11.165 %	نسبة التباين التراكمية
اختبار كايزر - ماير- أوليكن = (.791)				
اختبار بارتليت = (3866.894)				
دالة عند مستوى (0,01)				

جدول (9) درجات تشيع مفردات العامل الأول

رقم المفردة	التشيع	درجة
35	أتمم بالصبر فى التعامل مع تلاميذى	.715
7	أدير الصف بشكل جيد	.659
33	لا أضخم الأمور وأتعامل مع المشكلات بهدوء	.656
34	لا أحتد ولا أتكلم بأسلوب غير لائق	.642
31	أتحلى بالبشاشة والسماحة	.612
5	أستخدم مهارات تدريس تناسب للموضوع	.522
9	أنا معروف بين تلاميذى بأنى أجيد الشرح	.515
28	أتمم باللباقة وحسن انتقاء الالفاظ	.507
1	أجيد إدارة الوقت داخل الصف	.498

رقم المفردة	درجة التشبع
6	أحرص على تجهيز وسائل تعليمية مناسبة .489
32	أتواصل بفاعلية مع زملائي .483
30	أنا منصت جيد .402
27	أسيطر على المشكلات التي قد تحدث بين التلاميذ داخل الصف .361
36	لا أنفعل على تلاميذي بسبب سلوكياتهم داخل الفصل .302

يتضح من جدول (9) أن عدد مفردات العامل الأول (14) مفردة، أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (0.302 - 0.715) وبلغ جذرها الكامن (5,248)، ويفسر هذا العامل (11.165%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل " التنظيم والإدارة الفعالة لمواقف التعلم".

جدول (10) درجات تشبع مفردات العامل الثاني

رقم المفردة	المفردة	درجة التشبع
16	أسعى إلى تطوير أدائي المهني باستمرار	.754
18	اطلع على الأساليب الحديثة في تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة	.724
19	أحدث معلوماتي في مجال التخصص المهني	.675
15	أقرأ حول طرق التدريس الفعالة	.643
11	أحرص على التأكد من فهم التلاميذ للمعلومات.	.571
22	أطلع على المستجدات في طرق تدريس وتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة.	.542
17	أسأل موجه المادة حول كيفية تطوير أدائي المهني	.497
40	أبادل الآراء مع زملائي حول القضايا المهنية في مجال التربية الخاصة	.491
42	التعامل مع فئات ذوى الاحتياجات الخاصة يتطلب منى تطوير أدائي المهني باستمرار	.449
10	أنوع بين طرق التدريس بما يناسب الفروق الفردية بين التلاميذ	.440

يتضح من جدول (10) أن عدد مفردات العامل الثاني (10) مفردة، أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (0.440 - 0.754) وبلغ جذرها الكامن (4.809)، ويفسر هذا العامل (10,233%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل " التعلم المستمر والتنامي المهني"

" المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة المهنية

لمعلمي التربية الخاصة في ظل الأزمات العالمية "

جدول (11) درجات تشبع مفردات العامل الثالث

رقم المفردة	المفردة	درجة التشبع
4	أوظف المستحدثات التكنولوجية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة	.754
13	أوظف الأنشطة الصفية واللاصفية لتحقيق الاهداف التربوية	.724
20	أحسن ذاتي في مجال المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في مجال التربية الخاصة .	.675
21	أحرص على المشاركة في حضور دورات وندوات حول تطوير الأداء المهني للمعلمين	.643
14	أتيح الفرص لتلاميذي للتفكير والخروج بحلول للمشكلات المثارة على الساحة الاجتماعية	.571
12	أقوم أداء تلاميذي وأعالج جوانب القصور	.542
25	كثيرا ما أتشاجر مع زملاء العمل	.497
26	علاقتي بإدارة المدرسة متوترة	.491
29	أجيد مهارات التفاوض	.449
2	أنقن استخدام المعززات مع تلاميذي	.440
8	يصفني زملائي بأني أجيد توضيح المعلومة لتلاميذي	.351
3	أستخدم التقويم المستمر	.331

يتضح من جدول (11) أن عدد مفردات العامل الثالث (12) مفردة، وتشبعات هذا العامل تراوحت بين (0.331 - 0.754) وبلغ جذرها الكامن (4.363)، ويفسر هذا العامل (9,284%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل " فهم التكنولوجيا والتوافق مع المستجدات.

جدول (12) درجات تشبع مفردات العامل الرابع

رقم المفردة	المفردة	درجة التشبع
43	أحافظ على ارساء علاقة مهنية تقوم على التسامح والاحترام مع تلاميذي	.779

رقم المفردة	المفردة	درجة التشبع
39	أدرك الدور الانساني لمعلم ذوى الاحتياجات الخاصة	.673
37	أحرص على مشاركة فريق العمل والتعاون معهم لصالح تلاميذى	.644
44	أجتهد لارساء مناخ صفى جيد يساعد على تحقيق الأهداف التربوية	.500
47	أحترم تلاميذى وأحافظ على مشاعرهم	.465
24	أتعامل بمرونة مع الزملاء	.454
41	أعى أن ذوى الاحتياجات الخاصة لديهم جوانب قوة وليس فقط جوانب قصور	.437
38	لدى اتجاه ايجابي نحو التدريس للفئات الخاصة	.432
45	أقيم أداء كل تلميذ وفقا لأدائه السابق ولا أقرانه بغيره	.325

يتضح من جدول (12) أن عدد مفردات العامل الرابع (9) مفردة، وتشبهات هذا العامل تراوحت بين (0.325 - 0.779) وبلغ جذرها الكامن (4.044)، ويفسر هذا العامل (8,604%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل " الوعى المهني والالتزام بأخلاقيات المهنة".

ثانياً: الثبات: تم التحقق من ثبات المقياس على عينة قوامها (177) معلم ومعلمة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، و جدول (13) يوضح معاملات الثبات للمقياس.

جدول (13) معاملات الثبات لمقياس الكفاءة المهنية بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية قبل التصحيح	معامل ثبات التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة تصحيح سبيرمان برون
البعد الأول	0,842	0,608	0,756
البعد الثاني	0,831	0,708	0,829
البعد الثالث	0,798	0,579	0,733
البعد الرابع	0,702	0,571	0,729
المقياس ككل	0,904	0,731	0,845

ويتضح من الجدول (13) أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، مما يطمئن على استخدامه عملياً.

نتائج البحث ومناقشتها

الإجابة عن السؤال الأول للبحث:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ورد في مشكلة البحث، وهو "ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الخاصة؟".

تم حساب المتوسط الحسابي، والنسب المئوية لمستوى المسؤولية الاجتماعية، والجدول (14) التالي يوضح ذلك:

جدول (14) المتوسط الحسابي والنسب المئوية لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الخاصة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
المسؤولية الاجتماعية	93.2067	5.09678	91.38%

يتضح من جدول (14) أن المتوسط الحسابي لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الخاصة، هو (93,2067)، وبنسبة مئوية (91,38%)، وهذا يشير إلى أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الخاصة مرتفع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن مهمة العمل مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة تنطوي على جوانب إنسانية وتحتاج مقومات شخصية وغالبا من يعمل مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة يكون لديه من السمات الشخصية التي تتضمن الالتزام وتحمل المسؤولية والتعاون والمساعدة الأمر الذي أظهر ارتفاع المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث الحالي رغم التنوع الكبير بين أفراد عينة البحث وتزرعهم على محافظات متعددة. فالمسؤولية الاجتماعية تنطوي بشكل كبير على جوانب أخلاقية لمعلم التربية الخاصة تحتمها عليه مسؤولية العمل مع تلك الفئات وقد أظهرت نتائج دراسة نفين محمد (2019) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية. واستشعارا لأهمية تحلى معلم التربية الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية فقد هدفت يسرا محمد (2019) من خلال إجراء دراسة إلى اعداد برنامج لتنمية المسؤولية الاجتماعية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة. نظرا لما لاحظته من خلال مراجعة الدراسات السابقة من تراجع المسؤولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الجامعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سامي خليل، 2010) التي أوضحت نتائجها ارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية لمعلمي التربية الخاصة. كما أظهرت نتائج دراسة هلات محمد (2022) أن عينة البحث من معلمي معاهد التربية الخاصة يتمتعون بمستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية. وكذلك نتائج دراسة أشرف عبدالجواد (2021) التي توصلت نتائجها أن المستوى الكلي للمسؤولية الاجتماعية لمعلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة جاء مرتفعا.

الإجابة عن السؤال الثاني للبحث:

- للإجابة عن السؤال الثاني الذي ورد في مشكلة البحث، وهو " ما مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمى التربية الخاصة؟".
تم حساب المتوسط الحسابي، والنسب المئوية لمستوى الكفاءة المهنية ، والجدول (15) التالي يوضح ذلك:

جدول (15) المتوسط الحسابي والنسب المئوية لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمى التربية الخاصة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
الكفاءة المهنية	125.1267	7.35422	92.69 %

يتضح من جدول (15) أن المتوسط الحسابي لمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمى التربية الخاصة، هو (125,1267)، وبنسبة مئوية (92,69%)، وهذا يشير إلى أن مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى معلمى التربية الخاصة مرتفع.
ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن جميع أفراد عينة البحث الحالي حاصلين على درجات جامعية وعلى مستوى من التأهيل يكفل لهم تحقيق الكفاءة المهنية بشكل مرتفع مع اختلاف المحافظات فإن كليات التربية تؤمن بدورها التربوى وأهمية تخريج معلم على مستوى مرتفع من التأهيل.
وتتفق هذه النتيجة ما نتأج دراسة فريد بن قسيمة (2012) حيث وجدت الكفاءات التعليمية لدى معلمى الأطفال المعاقين سمعياً مرتفعة. ونتأج دراسة منال حميدى , عيد صقر (2015) توافق أداء معلمى ذوى الاعاقة العقلية مع معايير الكفايات الدولية. ونتأج دراسة حسين نورى, نجية ابراهيم(2010) أن مستوى الكفاية المهنية لأفراد العينة من معلمات المعاقين سمعياً مرتفع. وقد أظهرت نتائج دراسة يحيى الدهيمات , مراد البستنجى (2017) أن مستوى امتلاك المعلمين المتدربين فى التربية الخاصة جاء بدرجة متوسطة كما أظهرت النتائج أن أكثر الكفايات امتلاكاً من قبل المعلمين المتدربين هى الكفايات المتعلقة بالسمات الشخصية, يليها الكفايات المتعلقة بالخصائص العلمية وأخيراً الكفايات التربوية والمهنية. ودراسة جميلة الراوى (2018) التى أظهرت توفر الكفايات المهنية لمعلمى الطلاب ذوى الاعاقة الفكرية بمنطقة عسير, وكان أكثرها توفرًا العمل بفاعلية مع الآخرين وتطوير علاقات مثمرة مع أولياء الأمور والمجتمع وأقلها توفرًا المعرفة بطرق وأساليب التدريس العامة. إلا أن هذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة ربيع عبدالرؤف محمد (2017) أن درجة امتلاك معلمى التلاميذ المعاقين ذهنياً الكفايات المهنية من وجهة نظر المديرين ومشرفين التربية الخاصة كانت منخفضة.

نتائج الفرض الأول:

"المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة المهنية"

لمعلمي التربية الخاصة في ظل الأزمات العالمية "

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات المعلمين على مقياس المسئولية الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات المعلمين على مقياس المسئولية الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس الكفاءة المهنية، والجدول التالي يوضح نتائج الفرض الأول.

جدول (16) معامل الارتباط بيرسون بين درجات المعلمين على مقياس المسئولية الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة.

أبعاد الكفاءة المهنية	أبعاد الكفاءة الاجتماعية	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
البعد الأول	.570**	.620**	.285**	.435**	.570**
البعد الثاني	.366**	.624**	.624**	.523**	.709**
البعد الثالث	.459**	.362**	.438**	.455**	.534**
المسئولية الاجتماعية	.549**	.607**	.669**	.644**	.792**

*دال عند مستوى 0.05

**دال عند مستوى 0.01

يشير جدول رقم (16) الى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات المعلمين على مقياس المسئولية الاجتماعية وأبعادها ودرجاتهم على مقياس الكفاءة المهنية وأبعادها لدى معلمين التربية الخاصة، حيث بلغت معامل ارتباط بيرسون بين المسئولية الاجتماعية والكفاءة المهنية بينهم (0,792) وهي قيمة دالة، وتراوحت معاملات الارتباط بين البعد الأول للمسئولية الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية وأبعادها بين (0,285، 0,620)، وهي قيم دالة عند مستوى (0,01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين البعد الثاني للمسئولية الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية وأبعادها بين (0,366، 0,709)، وهي قيم دالة عند مستوى (0,01)، وكذلك تراوحت معاملات الارتباط بين البعد الثالث للمسئولية الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية وأبعادها بين (0,362، 0,534)، وهي قيم دالة عند مستوى (0,01)،

وتراوحت معاملات الارتباط بين للمسئولية الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية وأبعادها بين (0,549، 0,669) ، وهى قيم دالة عند مستوى (0,01).

ويمكن تفسير النتيجة الحالية في ضوء أن التغيرات المعاصرة في شتى مجالات الحياة أصبحت تحتم على المعلم القيام بمسئوليات اجتماعية ولعل تقييمه لقدرته على الوفاء بمسئوليته الاجتماعية يمكن أن يؤثر على تقييمه لكفائه بشكل عام وكذلك كفاءته المهنية وقدرته على القيام بأدواره تجاه طلابه، ويذكر مجدى صلاح (2023) أنه في ظل التغيرات الاجتماعية المعاصرة يجب على المعلم أن يقيم علاقات اجتماعية نافعة وينمى في طلابه حب التعاون والعمل المشترك ويبدل ما يستطيعه من جهد ويبحث عن مكامن القوة في مجتمعه فيبرزها ويغذيها ويقويها وعن نقاط الضعف فيشارك في علاجها، فالمعلم بكل المعايير هو المسئول الأول وهو المعنى بكل هذه العمليات النهضوية لصنع المجتمع. كما أنه المسئول عن صياغة أفكار المتعلمين وتشكيل سلوكهم وتكوين قيمهم وعن دمجهم في المجتمع الذى يعيشون فيه، وتمتد مسؤولية المعلم أمام المجتمع لتشمل نقل التراث الثقافى والمحافظة على هذا التراث وصيانته فوظيفة المعلم ليست فقط إمداد التلاميذ بالمعارف والمفاهيم والحقائق العلمية وإنما تغيرت أدواره نتيجة التطور التكنولوجى ليرتكز عليه فى احداث النهوض المجتمعي الشامل. ويشير طلعت منصور (1982) أن المسئولية من خائص الشخصية السوية حيث يعتبر الشخص السوى مسئولاً عن يتقبل المسئولية ازاء نفسه وتجاه سلوكه فإذا أخطأ فإنه يتقبل النقد ويبدو راغبا فى تصحيحه لذاته إذا واجهته مشكلة و فإنه ينهض بمسئولية و يتصدى لها ويسعى تجاه حلها فهو يواجه المشكلات التي تتطلب حلا بدلا من أن يبحث لنفسه عن وسائل للهروب منها. كل هذه العوامل تجعل الشخص الذى يمتلك المسئولية الاجتماعية يؤدي أدواره المهنية بكفاءة ويسعى لأن يطور ويتنامى مهنيا باستمرار.

الفرض الثاني:

يمكن اسهام المسئولية الاجتماعية فى التنبؤ بالكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة، وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدم الباحثان تحليل الانحدار الخطى (Regression) البسيط، والجدول (17) يوضح نتائج الفرض الثاني.

جدول (17) نتائج تحليل الانحدار الخطى بالكفاءة المهنية (المتغير التابع) ، من خلال المسئولية الاجتماعية (المتغير المستقل) (ن = 150)

" المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة المهنية

لمعلمي التربية الخاصة في ظل الأزمات العالمية "

المتغير المنبئ	معامل الارتباط (R)	معامل التباين المفسر R ²	معامل الانحدار Beta	ثابت الانحدار	قيمة (f)	مستوى دلالة (f)	قيمة (t)	مستوى دلالة (t)
المسؤولية الاجتماعية	.792	.627	1.142	18.640	248.702	0.01	2.756	0.01

الصيغة العامة لمعادلة الانحدار البسيط

$$ص = ب س + أ$$

حيث (ص) قيمة المتغير التابع وهو الكفاءة المهنية ، و (س) قيمة المتغير المستقل وهو المسؤولية الاجتماعية، و(ب) معامل الانحدار ، وقيمة (أ) هو ثابت الانحدار.

ويتضح من جدول (17) أنه يمكن التنبؤ بالكفاءة المهنية من خلال المسؤولية الاجتماعية بنسبة 62,7% ، أو بمعنى آخر أن المسؤولية الاجتماعية تسهم بمقدار 62,7% في تفسير التباين الكلي من الكفاءة المهنية، وعليه صياغة معادلة إسهام المسؤولية الاجتماعية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية على النحو التالي:

الكفاءة المهنية (ص) = 1,142 س (المسؤولية الاجتماعية) + 18,640
ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نتائج الفرض السابق فقد اتضح من خلاله وجود علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية والكفاءة المهنية للمعلم لما تتيحه له العوامل المتضمنة في المسؤولية من التزام وإيجابية وفهم من دعم كفاءته المهنية وأدائه التربوي مع طلابه .

كما أنه في ظل الأزمات العالمية التي لا يستطيع الفرد أن ينفصل عنها وينفعل بها ويفكر في مسؤولياته الاجتماعية في ظل وجوها، فإن معلم ذوى الاحتياجات الخاصة يجد نفسه محاط باستفسارات طلابه حول الاحداث المجتمعية فهو بالنسبة لطلابه نافذتهم على العالم , خاصة وأن موضوعات المناهج الدراسية وقد شملها التطوير وأصبحت مرتبطة بالقضايا المجتمعية وتعرض للمشكلات المجتمعية بشكل مباشر وغير مباشر وبالتالي فإنه كلما زادت المسؤولية الاجتماعية للمعلم استطاع أن يوضح تلك الموضوعات لطلابه بما ينعكس على كفاءته المهنية .
كما بحثت دراسة (Estrada, L., & Deris, A, 2021) تأثير المتخصصين على عائلات الاطفال ذوى طيف التوحد والخيارات التي تتخذها العائلات لمساعدة أطفالهم , وقد أشارت إلى أن الآباء يفتقرون إلى المعرفة بالممارسات المستخدمة في علاج اضطراب طيف التوحد وأن المتخصصين يلعبون دورا في مساعدتهم.

وتؤكد هذه النتيجة ما أظهرته نتائج دراسة فطوم محمد (2020) وجود ارتباط دال موجب بين المسؤولية الاجتماعية وأبعادها (المسؤولية الشخصية، الدينية والأخلاقية، المسؤولية تجاه الآخرين، المسؤولية تجاه المجتمع والوطن) والدرجة الكلية مع التوافق الوظيفي لدى المعلمين بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

الفرض الثالث:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى إلى النوع.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" Test "T" ، وجدول (18) يوضح نتائج الفرض الثالث.
جدول (18) اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات على مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى للنوع.

المتغيرات	المجموعة	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد الأول	الاناث	95	38.4000	1.62035	148	.780	0.436
	الذكور	55	38.1818	1.70066			
البعد الثاني	الاناث	95	34.0842	3.79435	148	1.011	0.314
	الذكور	55	34.7091	3.37569			
البعد الثالث	الاناث	95	20.6526	.90822	148	1.336	0.184
	الذكور	55	20.4364	1.03214			
المسؤولية الاجتماعية (درجة الكلية)	الاناث	95	93.1368	5.20149	148	.220	.826
	الذكور	55	93.3273	4.95556			

يتضح من جدول (18) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس المسؤولية الاجتماعية وأبعاده تعزى إلى النوع، ومن ثم نقبل الفرض الصفري.

والباحثان تفسران هذه النتيجة في ضوء أن كلا من المعلمين والمعالمات الذين يعملون في مجال التربية الخاصة يخبرون نفس الظروف ويعايشون نفس المواقف التي تتطلب أن يتصدوا لها بمسؤولية فمن يعمل بمهنة التدريس للفئات الخاصة تحركه دوافع إنسانية أكبر من واجبات مهنية وهذه الدوافع الإنسانية لا تفرق بين ذكر وأنثى وتجعل كلاهما يبذل قصارى جهده للنهوض بمستوى طلابه ومساعدتهم

"المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة المهنية"

لمعلمي التربية الخاصة في ظل الأزمات العالمية "

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Abdullah, G. H.,2023) فلم تظهر فروق في المسئولية الاجتماعية لطلاب التربية الخاصة وفقا للنوع، (سامي خليل، 2010) التي أوضحت نتائجها عدم وجود فروق دالة في المسئولية الاجتماعية لمعلمي التربية الخاصة تبعاً للنوع .

وكذلك دراسة هلات (2022) فقد أظهرت نتائج دراستها عدم وجود فروق بين الجنسين في المسئولية الاجتماعية لدى عينة البحث من معلمي ومعلمات معاهد التربية الخاصة .

كما تتفق مع نتائج دراسة هيفاء عبد الرسول (2019) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق في المسئولية الاجتماعية بين المعلمين في معظم الأبعاد، وتتفق مع نتائج دراسة أشرف عبدالجواد(2021) ألا أنها تختلف مع نتائج بحث ابراهيم محمد (2021) حيث ظهرت الفروق في اتجاه المعلمين في المسئولية الجماعية والدرجة الكلية للمقياس.

الفرض الرابع:

لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الكفاءة المهنية تعزى إلى النوع. وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" Test "T" ، و جدول (19) يوضح نتائج الفرض الرابع.

جدول (19) اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات على مقياس الكفاءة المهنية تعزى للنوع.

المتغيرات	المجموعة	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد الأول	الاناث	95	40.4421	2.69640	148	0.176	0.861
	الذكور	55	40.3636	2.51929			
البعد الثاني	الاناث	95	28.3474	2.27740	148	0.230	0.818
	الذكور	55	28.4364	2.29140			
البعد الثالث	الاناث	95	29.6737	3.06817	148	1.072	0.286
	الذكور	55	30.2364	3.15033			
البعد الرابع	الاناث	95	26.5263	1.45018	148	0.883	0.379
	الذكور	55	26.3273	1.08959			
كفاءة المهنية (درجة الكلية)	الاناث	95	124.9895	7.81092	148	0.299	0.765
	الذكور	55	125.3636	6.55282			

يتضح من جدول (19) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الكفاءة المهنية وأبعاده تعزى إلى النوع، ومن ثم نقبل الفرض الصفري.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن كلا من المعلمين والمعلمات يقوم بدوره المهني تجاه طلابه من ذوى الاحتياجات الخاصة دون أن يتأثر ذلك بمتغير النوع وهو ما تحتمه المسؤولية المهنية ويتضمنه متغير الكفاءة المهنية لمعلم التربية الخاصة.

وتتفق هذه النتيجة ما نتائج دراسة فريد بن قسيمة (2012) عدم وجود فروق تعزى إلى النوع في الكفاءات التعليمية لدى معلمي الأطفال المعاقين سمعياً. كما أظهرت نتائج دراسة منال حميدي وعيد صقر (2015) عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع في الدرجة الكلية للكفايات التدريسية لمعلمي ذوى الاعاقة العقلية، بينما وجدت فروق بين الجنسين في مجال الإدارة الصفية وتنفيذ التدريس لصالح المعلمات، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة يحيى الدهيمات، مراد البستنجي (2017) التي أظهرت عدم وجود فروق في درجة امتلاك المعلمين المتدربين في التربية الخاصة للكفايات اللازمة للعمل مع ذوى الحاجات الخاصة وفقاً للنوع. وكذلك نتائج دراسة جميلة الراوى (2018) التي اتضح من خلالها عدم وجود فروق في الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفكرية تبعاً للنوع. وتتفق مع نتائج دراسة سارة بن عمار (2023) التي أوضحت عدم وجود فروق بين معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم في مستوى الكفايات اللازمة للتعليم الشامل في المملكة العربية السعودية.

الفرض الخامس:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى إلى المؤهل (دراسات عليا/ بكالوريوس). وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" Test "T" ، و جدول (20) يوضح نتائج الفرض الخامس.

جدول (20) اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات على مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى للمؤهل.

المتغيرات	المجموعة	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد الأول	دراسات عليا	65	38.3538	1.28002	148	.219	0.827
	بكالوريوس	85	38.2941	1.88871			
البعد	دراسات عليا	65	34.7385	3.37859	148	1.251	0.213

" المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة المهنية

لمعلمي التربية الخاصة في ظل الأزمات العالمية "

الثاني	بكالوريوس	85	33.9882	3.82814				دال
البعد الثالث	دراسات عليا	65	20.6000	.70267	148	0.297	0.767	غير دال
	بكالوريوس	85	20.5529	1.11810				
مسئولية اجتماعية (درجة الكلية)	دراسات عليا	65	93.6923	4.56181	148	1.021	0.309	غير دال
	بكالوريوس	85	92.8353	5.46819				

يتضح من جدول (20) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس المسؤولية الاجتماعية وأبعاده تعزى إلى المؤهل، ومن ثم نقبل الفرض الصفري.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث جاءت مرتفعة كما ظهر من خلال الاجابة عن السؤال البحثي الاول وأن عدم وجود فروق دالة يمكن أن يرجع إلى أن المستوى التعليمي الأفراد العينة جامعي وتلقوا جميعا خدمة تربوية جيدة وأنهم يتساوون في مجال العمل مع فئات تحتاج إلى جوانب انسانية ويشعرون تجاههم بمسئولية انسانية واجتماعية , تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سامي خليل, 2010) التي أوضحت نتائجها عدم وجود فروق دالة في المسؤولية الاجتماعية لمعلمي التربية الخاصة تبعا للمؤهل الدراسي .

الفرض السادس:

لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الكفاءة المهنية تعزى إلى المؤهل وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" Test "T" ، و جدول (21) يوضح نتائج الفرض السادس.

جدول (21) اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات على مقياس الكفاءة المهنية تعزى للمؤهل.

المتغيرات	المجموعة	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد الأول	دراسات عليا	65	40.4154	2.66864	148	0.008	0.993
	بكالوريوس	85	40.4118	2.60628			

غير دال	0.735	0.339	148	2.19319	28.3077	65	دراسات عليا	البعد الثاني
				2.34748	28.4353	85	بكالوريوس	
غير دال	0.703	0.382	148	3.15619	29.7692	65	دراسات عليا	البعد الثالث
				3.07233	29.9647	85	بكالوريوس	
غير دال	0.352	0.934	148	1.32251	26.5692	65	دراسات عليا	البعد الرابع
				1.33494	26.3647	85	بكالوريوس	
غير دال	0.925	0.095	148	7.50391	125.0615	65	دراسات عليا	لكفاءة المهنية (بجة الكلية)
				7.28203	125.1765	85	بكالوريوس	

يتضح من جدول (21) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الكفاءة المهنية وأبعاده تعزى إلى المؤهل، ومن ثم نقبل الفرض الصفري.

وهذا يرجع إلى أن جميع عينة البحث حاصلين على مؤهل جامعي وعلى قدر من التأهيل الكافي الذي يؤهلهم للقيام بمسئولياتهم المهنية ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية، فلكليات التربية إيماناً بدورها التربوي تسعى جاهدة لإعداد خريج على مستوى مرتفع من الكفاءة المهنية ليتمكن المنافسة في سوق العمل بما لديهم من خبرة وتدريب وقد أوضحت نتائج دراسة ((Yada, A, et al, 2022)) أن الكفاءة الذاتية لمعلم الفئات الخاصة قد تتأثر بالخبرة وكم التدريب الذي حصل عليه المعلم ومن ثم أشارت إلى أهمية بحث تأثير تلك المتغيرات على الكفاءة الذاتية للمعلم. وتتفق هذه النتيجة مع أظهرته نتائج دراسة منال حميدي، عيد صقر (2015) توافق أداء معلمي ذوى الإعاقة العقلية مع معايير الكفايات الدولية. ويميل المعلم المتميز إلى تطوير أداءه المهني، (Chang Tan ,et al, 2022). . إلا أنها تختلف مع نتائج دراسة سارة بن عمار(2023) التي أوضحت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة في مستوى الكفايات اللازمة للتعليم الشامل من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بكالوريوس ودراسات عليا لصالح مؤهل الدراسات العليا.

الفرض السابع:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمين التربية الخاصة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى إلى التخصص (معلم المعاقين فكرياً- معلم الصم – معلم المكفوفين). وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي one way ANOVA ، وجدول (22) يوضح نتائج الفرض السابع.

" المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة المهنية

لمعلمي التربية الخاصة في ظل الأزمات العالمية "

جدول (22) اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات على مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى للتخصص.

المتغيرات	المجموعة	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البعد الأول	معلم المعاقين فكريا	54	38.1296	1.68284	.732	.483
	معلم المكفوفين	18	38.2222	1.76754		
	معلم الصم	78	38.4744	1.60133		
البعد الثاني	معلم المعاقين فكريا	54	33.9074	4.09449	.817	.444
	معلم المكفوفين	18	33.9444	3.48901		
	معلم الصم	78	34.6795	3.35166		
البعد الثالث	معلم المعاقين فكريا	54	20.7037	.69035	.817	.444
	معلم المكفوفين	18	20.4444	.85559		
	معلم الصم	78	20.5128	1.12520		
المسؤولية الاجتماعية (الدرجة الكلية)	معلم المعاقين فكريا	54	92.7407	5.20952	.663	.517
	معلم المكفوفين	18	92.6111	5.16935		
	معلم الصم	78	93.6667	5.02375		

يتضح من جدول (22) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس المسؤولية الاجتماعية وأبعاده تعزى إلى التخصص ومن ثم نقبل الفرض الصفري.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء فلسفة التربية الخاصة ذاتها التي تسعى لبلوغ أقصى مستوى ممكن مع كل الفئات والأفراد ولكن في حدود الإمكانيات والقدرات الفعلية لكل حالة، فالتربية الخاصة تؤمن بالفروق الفردية وبالتالي فإن معلم التربية الخاصة يشعر بالمسؤولية تجاه كل طالب مهما كانت نوع إعاقة أو درجتها ويؤدي مسؤولياته دون تفرقة بحسب نوع الإعاقة التي يعمل معها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أسامة خليل, 2010) التي أوضحت نتائجها عدم وجود فروق دالة في المسؤولية الاجتماعية لمعلمي التربية الخاصة تبعاً لنوع الإعاقة التي يتعامل معها . كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة (يحيى الدهيمات , مراد البستنجي, 2017) عدم وجود فروق في درجة امتلاك المعلمين المتدربين في التربية الخاصة للكفايات اللازمة للعمل مع ذوى الحاجات الخاصة, مع نتائج دراسة هلات (2022) فقد أوضحت نتائجها عدم وجود فروق دالة بين معلمى معاهد التربية الخاصة وفقاً لنوع الإعاقة التي يتعامل معها المعلم.

الفرض الثامن:

لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات معلمى التربية الخاصة على مقياس الكفاءة المهنية تعزى إلى التخصص (معلم المعاقين فكريا- معلم الصم – معلم المكفوفين). ولتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي one way ANOVA ، وجدول (23) يوضح نتائج الفرض الثامن جدول (23) اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات على مقياس الكفاءة المهنية تعزى للتخصص.

المتغيرات	المجموعة	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البعد الأول	معلم المعاقين فكريا	54	40.5185	2.39292	.413	.663
	معلم المكفوفين	18	39.8889	3.35873		
	معلم الصم	78	40.4615	2.61212		
البعد الثاني	معلم المعاقين فكريا	54	28.6852	2.07250	1.158	.317
	معلم المكفوفين	18	27.7778	3.02063		
	معلم الصم	78	28.3077	2.21159		
البعد الثالث	معلم المعاقين فكريا	54	30.1852	2.88832	.411	.664
	معلم المكفوفين	18	29.7778	2.64699		

" المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة المهنية

لمعلمي التربية الخاصة في ظل الأزمات العالمية "

			3.34706	29.6923	78	معلم الصم	
غير دال	.226	1.500	.90112	26.4074	54	معلم المعاقين فكريا	البعد الرابع
			2.27519	26.0000	18	معلم المكفوفين	
			1.28362	26.5897	78	معلم الصم	
غير دال	.500	.696	5.91570	125.7963	54	معلم المعاقين فكريا	الكفاءة المهنية (رئة الكلية)
			9.40727	123.4444	18	معلم المكفوفين	
			7.74915	125.0513	78	معلم الصم	

يتضح من جدول (23) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الكفاءة المهنية وأبعاده تعزى إلى التخصص ومن ثم نقبل الفرض الصفرى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن معلمى التربية الخاصة يتحملون مسؤولياتهم المهنية باختلاف الإعاقة التى يتعاملون معها فجميع فئات ذوى الاحتياجات الخاصة تتطلب منهم القيام بمسؤولياتهم المهنية كاملة . كما أن تلك الفكرة نابعة من فلسفة التربية الخاصة التى تشبع بها معلمى التربية الخاصة وهى بذل أقصى جهد لتحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه فى ضوء امكانيات وقدرات كل فرد من ذوى الاحتياجات الخاصة , وهو ما ينطبق مع مفهوم الكفاءة حيث بلوغ أقصى الأهداف وهو أمر لا يختلف باختلاف الفئة التصنيفية.

توصيات البحث:

- التأكيد على دعم المسؤولية الاجتماعية من خلال المقررات التربوية والأنشطة الطلابية للطالب المعلم بشعبة التربية الخاصة لما له من تأثير إيجابي فى دعم كفاءته المهنية فى مستقبله المهني مع طلابه من ذوى الاحتياجات الخاصة.
- عقد ندوات للتوعية بقضايا الإعاقة وذوى الهمم لحث المسؤولية الاجتماعية لطلاب الجامعة باختلاف تخصصاتهم تجاه القضايا المجتمعية بشكل عام وقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة .

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم محمد أحمد اليماني (2021). المسؤولية الاجتماعية لمعلم التربية الرياضية فى ضوء جائحة كورونا. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة . 93(3). 511-536.
- أحمد محيى خلف (2022). المسؤولية المجتمعية للشركات فى ظل انتشار فيروس كورونا المستجد: تحليل سوسيولوجى مقارن.المجلة العربية لعلم الاجتماع. 15 (29). 325-398.
- أشرف عبدالجواد مضحى (2021) . الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالمرونة النفسية والمسؤولية الاجتماعية لدى معلمى ومعلمات الاحتياجات الخاصة فى مدرسة الأمل للتربية الخاصة فى محافظة القدس. ماجستير. جامعة النجاح الوطنية.
- بيومى محمد ضحاوى, سلامة عبدالعظيم حسين(2009). انتمية المهنة للمعلمين. مدخل جديد نحو إصلاح التعليم. القاهرة: دار الفكر.
- تهانى محمد عثمان(2010). أولياء أمور ذوى الاحتياجات الخاصة وسبل ارشادهم. عمان: دار المسيرة.
- جميلة الراوى (2018). تقييم الكفايات المهنية لدى معلمى الطلبة ذوى الاعاقة الفكرية بمنطقة عسير فى ضوء المعايير المهنية الوطنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية.
- حامد زهران (1984). علم النفس الاجتماعى. ط5. القاهرة: عالم الكتب.
- حسين نورى الياصرى, نجية ابراهيم محمد(2010). الكفايات المهنية لدى معلمات الأطفال المعوقين سمعياً. مجلة كلية التربية الأساسية. 26. 221-253.
- ربيع عبدالرؤف محمد (2017). امتلاك معلمى التلاميذ المعاقين ذهنياً الكفايات المهنية من وجهة نظر المديرين ومشرفين التربية الخاصة. مجلة الفتح للبحوث النفسية والتربوية. 21(2). 109-138.

- رشيد حميد زغير (2016). أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم. الأردن: دار أسامة.
- سارة بن عمار (2023). مستوى الكفايات اللازمة للتعليم الشامل من وجهة نظر معلمى التربية الخاصة فى المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس. 47(2). 351-400.
- سامى خليل فحجان (2010). التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمى التربية الخاصة. ماجستير. كلية التربية. الجامعة الاسلامية بغزة.
- سعيد حسنى العزة (2002). المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال, ذوى الحاجات الخاصة. المفهوم التشخيص, أساليب التدريس. عمان: الدار العلمية للنشر.
- سيد أحمد عثمان (1986). المسئولية الاجتماعية دراسة نفسية اجتماعية. القاهرة. الأنجلو المصرية.
- طلعت منصور (1982). الشخصية السوية. الكويت: عالم الفكر.
- على راشد (2005). كفايات الأداء التدريسي. المعلم الناجح ومهاراته الأساسية. القاهرة: دار الفكر.
- غادة فرغل جابر, آية مصطفى فؤاد (2022). برنامج قائم على الخرائط الذهنية الرقمية لتنمية كفايات معلم التربية الخاصة وأثره على التفكير الاستراتيجى لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة الطفولة والتربية. 25(2). 120-172.
- غالب بن حمد النهدي, فهد بن مبارك العرجى, أيمن الهادى محمود عبدالحמיד (2017). واقع تأهيل معلمى التربية الخاصة فى ضوء الكفايات اللازمة لمعلمى التربية الخاصة ولمعلمى التعليم العام. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. مجلد (5). العدد (19). ص ص 8 : 47.

" المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة المهنية

لمعلمي التربية الخاصة في ظل الأزمات العالمية "

- فاطمة سعدوني, واصو سمية (2022). الشعور بالمشاركة الاجتماعية لدى معلمي التربية الخاصة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية. ماجستير. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية والعلوم الاسلامية . الجزائر.

- فاطمة مبارك غانم السبيعي (2022). المسؤولية الاجتماعية لمعلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت في ضوء متطلبات التنمية المستدامة. مجلة تطوير الأداء الجامعي. مجلد (19) 135: 149.

- فرج عبدالقادر طه, شاكر عطية قنديل , حسين عبدالقادر, مصطفى كامل عبدالفتاح (2003). موسوعة علم النفس والتحليل النفسى. (ط2). القاهرة: دار غريب.

- فريد بن قسيمة (2012). دراسة الكفاءات التعليمية لدى معلمى الأطفال المعاقين سمعيا, وأهميتها ومدى توافرها دراسة ميدانية بمركز صغار الصم . ماجستير . جامعة الجزائر.

- فطوم محمد السيف (2020). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الوظيفي وجودة الحياة لدى عينة من معلمى التعليم العام بالسعودية. المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج. 2(82). 1088 - 1142.

- لقمان مصطفى, بوسعدية مسعود (2021). مساهمة المسؤولية الاجتماعية للشركات فى إدارة الأزمات والوقاية منها " أزمة فيروس كورونا (COVID-19) نموذجاً - تجارب دولية-. مجلة الحوكمة , المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة. 3(2)97-114.

- مجدى صلاح طه المهدي (2023). المعلم والاحترافية المهنية فى عصر المعرفة . القاهرة: المركز الأكاديمى العربى..

- محمد السيد عبدالرحمن (1998). نظريات الشخصية. القاهرة: دار قباء.

- محمد عامر الدهمشى (2007). دليل الطلبة والعاملين فى التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.

- محمد عبدالستار, أحمد نبوى عبده, خالد عبدالحميد عثمان (2012). الكفايات المهنية لدى بعض معلمى التربية الخاصة فى ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة بحوث التربية النوعية. 37. 485-512.

- منال حميدى الديحاني , عيد صقر الهيم (2015). الكفايات التدريسية لمعلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية فى ضوء المعايير الدولية بدولة الكويت. مجلة الطفولة والتربية جامعة الاسكندرية. 22(1). 587-654.

- موزة بنت سعيد بن راشد (2019). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين فى المجال المدرسي بمحافظة جنوب الباطنة. رسالة ماجستير . كلية الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة الملك قابوس. عمان

- ندى عبد باقر (2012). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفى لدى أعضاء هيئة التدريسيين فى كلية التربية الأساسية. مجلة كلية التربية الأساسية. العدد (73). ص ص 537: 567

- نفين محمد أبوزيد (2019). الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية. مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية. 43 (2) 191-246.

- هلات محمد نعمان (2022). المسؤولية الاجتماعية لدى معلمى معاهد التربية الخاصة فى مركز محافظة دهوك. مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع. . عدد(81). ص ص 26: 39.

- هيفاء عبدالرسول (2019). المسؤولية الاجتماعية لدى معلمى المرحلة الثانوية بمدارس التعليم الخاص فى دولة الكويت. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. مجلد(25). العدد(1). 52.

- يحيى الدهيمات, مراد البستنجدى (2017). درجة امتلاك المعلمين المتدربين فى التربية الخاصة للكفايات اللازمة للعمل مع ذوى الحاجات الخاصة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس . 15(4). 177-201.

- يسرا محمد سيد (2019). فاعلية التلمذة المعرفية فى تنمية المسؤولية الاجتماعية نحو ذوى الاحتياجات الخاصة وارتفاع المعدل الأكاديمى لدى الطالبة المعلمة قسم التربية الخاصة. مجلة دراسات فى التعليم الجامعى . 44(44). 419-452.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abdullah, G. H. (2023). Social Responsibility among Special Education Students. *International Journal on Humanities & Social Sciences*, 45.
- Ananas Kumar(2020). Professional Development of teachers for teacher Effectiveness. . Swadeshi research foundation. 7(4). 87-92.
- Bandura, A. (1999). A social cognitive (Ed.), *Encyclopedia of human behavior*. 4. 71
- Berman, Sheldon,(1990). "Educating for Social Responsibility" *Service Learning, General*. 43. <https://digitalcommons.unomaha.edu/slceslgen/43>
- Chang Tan, Lianyun Yi, Aziz Haider, Liew Kwen, Rahman Mamnoon, Keqing Li, Min Liu,(2022). "[Retracted] The Influence of Teachers' Management Efficiency and Motivation on College Students' Academic Achievement under Sustainable Innovation and the Cognition of Social Responsibility after Employment", *Journal of Environmental and Public Health*, vol. 2022, Article ID 1663120, 9. <https://doi.org/10.1155/2022/1663120>
- Estrada, L., & Deris, A. (2021). A PHENOMENOLOGICAL EXAMINATION OF THE INFLUENCE OF CULTURE ON TREATING And CARING FOR HISPANIC CHILDREN WITH AUTISM. *International Journal of Special Education (IJSE)*, 29(3). Retrieved from <https://internationalsped.com/ijse/article/view/4>
- Ibigbami, O., Adeniyi, Y., Omigbodun, O., & Ani, C. (2021). The Effect of Training on Functional Behavioural Analysis on Teacher Self-Efficacy Among Special Education Teachers in Osun State, Southwestern Nigeria. *International Journal of Special Education (IJSE)*, 35(2), 73–82. <https://doi.org/10.52291/ijse.2020.35.15>
- Kossewska, J., Bombińska-Domżał, A., Cierpiatowska, T., Lubińska-Kościółek, E., Niemiec, S., Płoszaj, M., & Preece, D. R. (2022). Towards inclusive education of children with Autism Spectrum Disorder. The impact of teachers' autism-specific professional development on their confidence in their professional competences. *International Journal of Special Education (IJSE)*, 36(2), 27–35. <https://doi.org/10.52291/ijse.2021.36.15>

Oyedele, V. Chikwature, W (2016). Factors that affect Professional development in Education on Teacher efficacy in chipinge district high school. European Journal of Research in Social Sciences. Vol. 4 No. 4, 56. www.idpublications.org

Urdan, T, Pajares F (2005)Self Efficacy Beliefs of Adolescents, avolume in Adolescence and education, I A P – Information Age Publishing, Inc.

urs, P., Kulberga, I., Zupa, U., Titrek, O., & Špehte, E. (2023). Efficient management of school and teachers' professional development – challenges and development perspectives. Pegem Journal of Education and Instruction, 13(2), 112–118. <https://doi.org/10.47750/pegegog.13.02.14>

Yada,A. Leskinen,M. Savolainen,H.Schwab,S(2022).Meta-analysis of the relationship between teachers' self-efficacy and attitudes toward inclusive education.Teaching and Teacher Education. Volume 109, 103521 <https://doi.org/10.1016/j.tate.2021.103521>